جمهورية النبأ العظيم

مقدمة..

لا خلاف أبداً ، بين كل الأديان الإبراهيمية ، ومشتقاتها من المذاهب والملل ، على مجيء الحاكم المؤيَّد من الله تعالى ، الذي سيملأ الأرض عدلاً وقسطاً بعد أن مُليئة ظلماً وجوراً ،

ومِن غير المتصوّر ، أن ديناً من هذه الأديان ، أو مذهباً من مذاهبها ، لا ولم يدَّع أن ذلك المنصور المؤيَّد لا ينتمي لمذهبهم ، وليسوا هم على نهجه ،

لكنَّ النَّتيجة المُؤكّدة ، أن الأرض سيحكمُها السُّلطان العادل ، أيّاً كان دينهُ والمذهب الذي ينتمي إليه ، وسنَنْعم بالعدل الإلهي ، وبما وعدنا الله من أيامه ، آجلاً أم عاجلاً ، وسيدرك الجميع المعاجز الإلهيّة ، التي يتحرّقون شوقاً لرؤيتها ، بغية التأكد من وجود الله تعالى ، بالرغم مما خلقهُ الله لنا من معاجز في كل ما نراه ، وما نأكله وما نلبسه ، فإنَّ الجاهل يرى كلّ ما يخالف الطبيعة على أنهُ معجزة ، فعظمة ما خلق الله من النجوم والكواكب ، لا تثير في فكرهُ شيئاً ، لكنّه إذا رأى الشمس تشرق من مغربها ، يؤمن حينها بوجود إله ، وكأن اشراق الشمس من المشرق ، أمر يستطيع هو أن يقوم به ، وبهذا الفكر المتدني ، آثروا عدم الإيمان بأيِّ نبيٍّ ، إلّا إذا جاء بالعمل الخارق ، تاركين شرع الله وعدله خلف ظهورهم ،

والغريب أنَّنا الآن نؤمن بأحزاب مختلفة المناهج ، من دون أن نطلب من مؤسّسيها أيّ معجزةٍ ما ، والله -عزوجل- لم يطلب منا سوى الإيمان بمنهاج عدله واتباع شريعته ، وعلى الرغم مما مرّ على بني إسرائيل من معاجز أتى بها موسى النبي ، وحارب بها فرعون ، راح بنو إسرائيل يؤمنون بموسى ، بوصفه إنساناً خارقاً ، وعادوا يشككون في الخالق : -

(وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ **حَتَّىٰ نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً** فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ) (٥٥) البقرة .

وإذْ أفنى نبي الله نوح -ع- ، ألف سنة إلا خمسين عاماً ، وهو يدعو قومهُ للإيمان بالله ، ولم يؤمنوا حتى جاءهم الطوفان ، ومن ثمّ أمدَّ الله أنبياءَهُ بالمعاجز والخوارق ، لكن النتيجة بقيتْ كما هي ، وسندرس هنا كل الآراء والنظريات التي تحدثت عن هذا الخليفة العادل ,, لتحكيل الكتاب كاملا

https://pdfhost.io/v/ur0hKDaeJ_Jumhuriat_Alnabaa_Alazim

.....ى المقدمة..